

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الذي يروى في حديث آخر أنه [الذي -] يقال له : القُنْدَع وهو الديوث والقنْدَع (القنْدَع) بالفتح والضم - وهو الديوث ولا أحسب هاتين الكلمتين إلا بالسريانية ; فإن كان المِذاء هو المحفوظ فإنه أخذ من المذي يعني أن يجمع بين الرجال وبين النساء ثم يخليهم بماذي بعضهم بعضا مِذاء لا أعرف للحديث وجهها غيره وقد حكى عن بعض أهل العلم أنه قال [يقال -] : أمذيت فرسي إذا أرسلته يرعى ويقال : مذّيته فإن كان من هذا فإنه يذهب به إلى أنه يرسل الرجال على النساء وهو وجه . وأما المِذال باللام فإن أصله أن يمدل الرجل بسرّه و [قد -] يقال : يمدل أيضا يعني يقلق به حتى يظهره وكذلك يقلق بمضجعه حتى يتحول عنه إلى غيره وبماله حتى ينفقه ; قال الأسود بن يعفر : .

[الكامل] ... ولقد أروح على التجارِ مرجّلاً ... مَذِلاًّ بماليّ لينا أجيادي